

الفائق في غريب الحديث

السُّرُورَةُ بالكسر والضم : الذِّمَّةُ المدوَّر . قال النمر بن التولب : ... وقد رَمَى
بسُراهُ اليومَ مُعْتَمِداً ... في المنكَبَيْنِ وفي الساقَيْنِ والرَّقَبَةِ
الضبع : العَضد .

لوى قال صلى الله عليه وآله وسلم في صفة أهل الجنة : ومَجَامِرهم الأَلُوسَةُ . وعن ابن
عمر رضي الله تعالى عنهما : إنَّه كان يستَجْمِرُ بالأَلُوسَةِ غير مُطَرَّاة . والكافور
يطرحه مع الأَلُوسَةِ ثم يقول : هكذا رأيت النبيَّ A يَمْنَعُ الأَلُوسَةَ : ضرب من خيار العود
وأجوده بِفَتْحِ الهمزة وضَمِّها ; ولا يخلو من أن يقصَى على همزتها بالأَصالة ; فتكون
فَعْلُوسَةً كَعَرْقُوسَةٍ أو فُعْلُوه كَعُنْصُوسَةٍ أو بالزيادة فتكون أفْعَلَةٌ كَأَنَمَلَةٍ أو
أُفْعَلَةٌ كَأُبْلُحَةٍ فإن عُمِلَ بالأول وذُهِبَ إلى أنها مشتقَّة من أَلَا - يَأْلُو كأنها لا
تَأْلُوا أريجاً وذكاءً عَرَفَ كان ذلك من حيث أنَّ البناء موجود والاشتقاق قريب جائز إلا أن
مانعاً يعترض دون العمل به ; وذلك قولهم : لُوسَةٌ وَلِيَّةٌ . فالوجه الثاني إذاً هو
المعْوَل عليه . فإن قلت : فمِمَّ اشتقاقها ؟ قلت : من لَوَّ المتمنَّى بها في قولك :
لو لقيت زيدا ! بعد ما جُعِلت اسماً وصلَّحَتْ لأنَّ يشقَّ منها كما اشتق من إنَّ فقليل
: مئذنة ; كأنها الضرب المرغوب فيه المتمنَّى وقد جمعوا الأَلُوسَةَ أَلَاوِيَّةً . والأصل
أَلَاوٍ كَأَسَاقٍ فزيدت التاءُ زيادتها في الحزونة قال : ... بِسَاقَيْنِ سَاقِيٍّ ذِي قِصْرَيْنِ
تَشْبِيْهِهَا ... بِأَعْوَادٍ رَنْدٍ أو أَلَاوِيَّةٍ شُقْرَا
وقوله : ومَجَامِرهم يريد وعُودُ مجامرهم .

لوط أبو بكر رضي الله تعالى عنه قال : وإِنَّ عُمَرَ لأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ . ثم قال :